

مقدمة موضوع عن الاختبارات

تعتبر الاختبارات بأنها فرصة لاختبار المعلومات لدى الطلاب وليست فرصة لتحديد مستوى الذكاء، لذلك لا بد من إدراك هذه النقطة لتغيير نظرة الأهل والطلاب وتخفيف قلقهم من النتائج وتخفيف الضغط عن الطلاب وتوفير الراحة النفسية لهم، فقديمًا كان مفهوم الامتحان بالنسبة للطلبة يعني الخوف والتوتر بسبب الأجواء الأسرية والمدرسية التي تشعره بأن الامتحان لحظة حاسمة في تلك الفترة، حيث تُعد الاختبارات بأنها من أهم الوسائل التي تستخدم في قياس وتقويم قدرات الطالب، وهي التي تبين مستواهم التحصيلي.

موضوع عن الاختبارات

تُعد الاختبارات بأنها من أهم الوسائل التي تستخدم لتقويم عمل المعلم، والمنهاج الدراسي، فهو يساهم في قياس جودة نظم التعليم وطرقه، كما يكشف عن الفروقات والمهارات الفردية بأنواعها كالذكاء وسرعة التعلم، حيث إنّ الاختبار يختص في قياس وتقويم قدرات الطالب، وهي التي تبين مستواهم التحصيلي، كما تساعد في بيان مدى تحقق الأهداف السلوكية والنواتج التعليمية، ومع اقتراب الاختبارات سيتم تقديم موضوع شامل لمفهوم الاختبار وخصائص بنائه بشكل جيد، بالإضافة إلى كيفية الاستعداد له.

تعريف الاختبارات

يعتبر طريقة لاختبار فهم الطلاب للمواد، بحيث تبين مدى استيعابه وفهمه للمادة الدراسية، فهي وسيلة أساسية يتم من خلالها تحقيق الأهداف المرجوة من المواد الدراسية، حيث يتم من خلالها بيان فاعلية أساليب وطرق التدريس التي يتبعها المعلم، ومدى فعالية المناهج والكتب الدراسية، كما لها أهمية كبيرة حيث تساعد على رفع المستويات التحصيلية عند الطلبة وذلك من خلال اتصافها بالكفاءة العالية في عملية القياس والتقويم، أما درجة صعوبة الاختبار فهي تكون حسب المرحلة الدراسية [1].

خصائص الاختبار الجيد

هناك بعض من الخصائص والمواصفات التي ينبغي أن يتصف بها الاختبار ليحضر منه وسيلة صالحة للتقويم، ومن أبرز هذه الخصائص ما يلي [2]:

- **الموضوعية:** حيث يكون يتصف بالموضوعية عندما يكون من أجل القضاء على حكم التحيز في الرأي الشخصي، بحيث لا يتأثر برأي المصحح، أو الظروف الشخصية المؤثرة فيه.
- **التمييز:** وهو يوضح مدى قدرة الاسئلة في الاختبار على إبراز الفروق الفردية بين الطلاب، بحيث يساعد في التمييز بين مرتفعي التحصيل الدراسي ومنخفضي التحصيل الدراسي.
- **الشمول:** أن يكون الاختبار يشمل محتوى المقرر والأهداف التعليمية، بحيث لا يجوز وضع المعلم لأسئلة الاختبار من جزء محدد من المقرر ويتجاهل الجوانب الأخرى.
- **الواقعية:** بحيث تكون أسئلة الامتحان واقعية من حيث الجهد المبذول فيها من قبل الطالب والمعلم، كما لا يجب أن تأخذ أسئلة الامتحان وقتًا طويلاً للإجابة عليها.
- **الصدق:** وهو يتمثل بأن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، كما أنّ هنالك أنواع من الصدق ومن أهمها صدق المحتوى حيث يدل على مدى ارتباط محتوى المادة الدراسية بأسئلة الاختبار.
- **الثبات:** أن يعطي الاختبار نتيجة ثابتة بقدر ما تم إعادة تطبيقه لأكثر من مرة للطالب نفسه، بحيث أنّ الطالب سيحصل على الدرجة نفسها أو قريب منها.

شاهد أيضًا: [كيفية تقوية الذاكرة وتحسين عملها](#)

أهداف الاستعداد للاختبارات

هناك عدة أهداف يتم تحقيقها عند الاستعداد التام للاختبار، حيث إنّ مراكمة الدراسة لآخر لحظة قبل موعد الامتحان أسلوبًا خاطئًا، ولذلك ينبغي الالتزام بخطة دراسية واضحة، ومن أهم هذه الأهداف ما يلي :

- زيادة مهارات الدراسة الجيدة من ثقة الطالب بنفسه وكفاءته.
- تقليل القلق بشأن الاختبارات والمواعيد النهائية.
- تحسين الشخصية العامة للطالب، والذاكرة، ومهارات المراجعة لديهم.
- تطوير مهارات الدراسة الفعالة، مما يتم تقليل عدد الساعات التي يقضيها الطالب في الدراسة.
- الحصول على نتائج جيدة، مما يترتب على ذلك تحقيق مستوى إتقان عالي.
- تنمية الشعور بالمسؤولية لتذكر المفاهيم ومراجعتها باستمرار عند التعرض لامتحان مفاجئ.

كيفية الاستعداد للاختبارات

إنّ تجهيز الطالب للاختبارات واستعداده لها هي واحدة من الأمور المهمة للحصول على نتائج جيدة وعلامات مرتفعة، حيث هناك العديد من العادات التي يجب على الطالب أن يقوم بالتخلي عنها، ومن أهم الطرق التي تساعد في الاستعداد للاختبارات ما يلي:

تخصيص وقت كافٍ للدراسة

حيث ينبغي على الطالب أن يخصص وقت كافٍ للدراسة وذلك من خلال إعداد خطة دراسية، بحيث يقوم بترتيب وتصنيف المواد الدراسية، حيث يحدد في كل يوم من الأسبوع وقت محدد لإتمام الدراسة فيه بشكل سهل، ويترتب على ذلك محافظة الطالب على دراسة المواد الدراسية بشكل مستمر واستعداده الكامل للامتحانات[4].

اختيار الوقت المناسب للدراسة

إنّ اختيار الوقت المناسب للدراسة يُساعد الطالب في اختيار الوقت الذي يستطيع التركيز فيه، حيث إن بعض الطلبة يفضلون الدراسة في الصباح وتجنب الدراسة عند وقت المساء، بسبب أن قدرتهم على التركيز في فترة الصباح أعلى من تركيزها في فترة المساء، بالإضافة إلى ابتعاد الطالب عن مشتتات الدراسة كالجهاز الذكي، أو وسائل التواصل الاجتماعي، أو مشاهدة التلفاز[5].

تنظيم ساعات النوم

يعتبر تنظيم ساعات النوم أحد أهم الطرق التي تجعل الطالب يمتلك قدرة عالية على الدراسة للامتحان والتحضير له والحصول على علامات جيدة، فعند قيام الطالب بالسهر خلال فترة الامتحانات يُشعر الطالب بالكسل وعدم القدرة على الدراسة والفشل أو الرسوب في الامتحان [5].

شاهد أيضًا: دعاء للابناء بالتوفيق في الاختبارات

ترتيب مكان الدراسة

ينبغي على الطالب أن يبتعد عن كافة الطرق التي تعمل على تشتيت تفكيره وتركيزه أثناء فترة الدراسة، ولذلك يُنصح بتوفير بيئة مناسبة تتناسب مع الدراسة ليتمكن من التركيز قدر المستطاع في المواد الدراسية، فبعض الطلبة تتطلب البيئة الدراسية لهم بوجود الهدوء، والآخر يفضل الاستماع الى الموسيقى، بينما الآخر يحتاج إلى الفوضى ليتم الدراسة بشكل أفضل [6].

الابتعاد عن تناول المنبهات

يعتقد العديد من الطلبة بأن تناول المنبهات تساعدهم في الدراسة لوقت أطول، وهذا اعتقاد خاطئ فهذه المشروبات تؤدي إلى التوتر والقلق والضغط أثناء فترة الدراسة، ومن هذه المنبهات القهوة، والشاي، ومشروبات الطاقة، حيث ينبغي على الطالب معرفة أنّ هذه المشروبات لها العديد من المخاطر الصحية على جسم الإنسان ولا تستطيع زيادة قدرة الطالب على الدراسة [4].

خاتمة موضوع عن الاختبارات

يُعتبر موضوع عن الاختبارات بأنه أحد المواضيع الدراسية المهمة فهي تتحدث عن كيفية معرفة المستوى التحصيلي للطالب وتقييمه بعدة طرق، فقد تناولنا وإياكم باقة مُتكملة من الحديث حول مفهوم الاختبارات فهو يتمثل بقياس وتقويم كافة الأعمال التي يقوم بها المعلم داخل الغرفة الصفية للحكم على مستوى تحصيل الطلاب، حيث يتم من خلاله معرفة الفروق الفردية بين الطلاب، ومن أهمية الحديث حوله تمّ بيان خصائص الاختبار الجيد، كما أوضحنا في الموضوع أهداف الاستعداد للاختبار، وانتقلنا في سطورنا الأخيرة في الحديث حول كيفية الاستعداد لها بأفضل طريقة.